

مجمع الحكم والأمثال

- إِنْ نِي لَأَعْجَبُ مَنْ تَعَقَّ لُجْلُ جَاهِلٍ ... أَمْسَى يُدِلُّ بِجَاهِهِ وَبُوفَرِهِ .
- أَمْسَى يَشْحُ بِمَالِهِ وَبِزَا دَرِهِ ... لَكِنْ يَجُودُ بِعَرْضِهِ وَبِذِكْرِهِ .
- وَتَرَاهُ يَحْسِبُ مَا بَقِيَ مِنْ مَا تَتْلُو ... فَتَرَاهُ يَعْلَمُ مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِهِ .
- إِنْ الْجَهْلُ إِذَا أُلْزِمَتْ صُحْبَتَهُ ... قَسْرًا فَصَاحِبَتُهُ عَنْ غَيْرِ إِثَارِ .
- يَطْفِي ضِيَاءَ سَنَا فَهْمِي وَيُنْقِصُهُ ... كَالنَّارِ بِالمَاءِ أَوْ كَالْمَاءِ بِالنَّارِ .
- إِذَا بُلِيَ اللَّيْبُ بِقُرْبِ فَدَمٍ ... تَجَرَّعَ مِنْهُ كَاسَاتِ الْحَتُوفِ .
- فَذُو الطَّبَعِ الْكَثِيفِ بِغَيْرِ قَصْدٍ ... يَضُرُّ بِصَاحِبِ الطَّبَعِ اللَّطِيفِ .
- وَذَاكَ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا اخْتِلَافًا ... يَنَافِي الْعَقْلَ بِالْجَهْلِ الْعَنِيفِ .
- فِدَاءُ الْجَهْلِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ ... كَحُمَّى الرَّبْعِ فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ .

صفي الدين الحلبي